اللفظ على ضرب بين احدهما ان يفيد الاول والثاني ان تقويته بموازنة مع
اتفاقهما في الحرف الاخير ويسمى اتباعا وهو على ثلثة اضرب لانه اما ان يكون
للثاني معنى ظاهر نحو هنيئا مريئا او لا يكون له معنى اصلا بل ضم الى الاول
لتزيين الكلام لفظا وتقويته وان لم يكن له في حال الافراد معنى نحو قولك
حسن بسن فسن او يكون له معنى متكلف غير ظاهر حيث نبث من
نبث الشر اي استخراجه مما ذكره ان مريئا تاكيد لفظي مع انه ليس
تكرار للفظ الاول كما يفهم ذكره الشارح اذ ليست الضرورة
داعية اليه ويمكن ان يقال ان المص جعله صفة كاشفة ولا يخفى ان البيت
اذا جعل له معنى غير الاول فهو صفة لا تاكيد **قوله** ويمكن الستنباط منها
حقيقة لاشتمال كل منها على خروج من النقصان وعلى تمام ما يناسب العموم
المستلزم لتمام الشبه **قوله** اي يقعان بعض جعلا عامين لشمولهما الواحد
والاثنين والزيادة والمذكر والمؤنث **قوله** انفسهما بايراد صيغة الجمع
في تثنية المذكر والمؤنث وهذا اصل في كل مضاف الى ضماير التثنية
مع الاتصال التام بين المضاف والمضاف اليه لكراهة اجتماع
التثنيتين مع كمال اتصالهما لفظا ومعنى فيقال نفس زيد وعمرو
وغلاماهما ولا يقال نفس بل انفسهما **قوله** باختلاف الضمير في كله
وجميعه وعامته للمازني والمبرد كذا في تسهيل ابن مالك **قوله** وهي
اجمع لا دلالة على الاجتماع عند الجمهور خلافا للمازني والمبرد وكذا في
الرضي **قوله** واجمعون في جمع المذكر اي العاقل **قوله** واجمع اي الجمع الذي يجعل

في حكمه

في حكم الواحدة وهو غير جمع المذكر السالم **قوله** وجمع في جمع المؤنث وما
في حكمه من جمع المذكر الغير العاقل وجوز الاندلسي في العاقل الغير
السالم ايضا **قوله** ولا حاجة الى ذكر الافراد بل لا يصح ذكرها لانه يفيد
جوازها في الانسان كله من غير ان يراد به الاناسي فهذا فاسد
من اصله فقول المص ذو اجزاء بتاويله بذي متعددا افرادا كان او
اجزاء **قوله** يصح افتراقها حسا وحكما قيل لا يكفي الافتراق
الحسي بدون الافتراق الحكمي فذكرها لغو وفيه نظر لان المص
حكم بصحته في المفترق الحسي ولا يحصل الرد عليه من غير نقل
من ائمة العربية بناء على انه يلغو التاكيد بكل في المفترق حسا
بدون الافتراق الحكمي لانه يمكن دفعه بان الافتراق حسا يوهم
الافتراق في الحكم في بادي الراي فيحسن التاكيد بكل بهذا القدر
قوله بخلاف جاءني زيد كله ومثله اختصم الزيدان كلاهما عند الجمهور
لعدم صحة افتراق الزيدين حكما وخالفهم المبرد وقيل هو خلاف
القياس والسماع وفي مخالفة القياس نظر لان الافتراق حسا
يصحح ذكر التاكيد لدفع ما يوهم الافتراق الحسي من الافتراق
الحكمي قبل التامل في الحكم **قوله** اكد ذلك الضمير الا انه دل عليه
المص بالمثال ولا يخفى انه لا وجه للفصل بين هذا الحكم وبين
بيان النفس والعين كما لا وجه للفصل بين قوله ولا يؤكد بكل و
اجمع وقوله واكتع واخواته مع شدة اتصال اكتع واخويه باجمع

Copyright © King Saud University